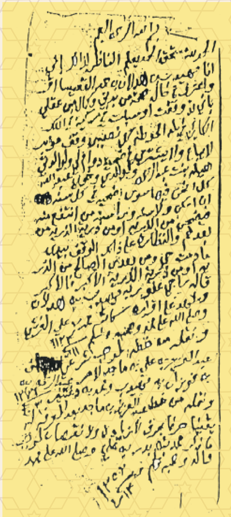
شجرة نسب المهيدب

مهيدب
ابن
الأمير / هدلان
بن حمد
القعيسا
من آل بو حسين
من آل حماد
من ذرية حماد بن مخرب
بن صلاءه بن عبده بن عدي
بن الجندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

بن مر بن اد بن عمرو (طابخه) بن الياس بن مضر إبن نزار بن معد بن عدنان
من ذرية اسماعيل بن ابراهيم عليهم افضل السلام وازكى التسليم

[نص وثيقة الوقف]

الحمد لله مستحق الحمد يعلم الناظر لذلك اني انا مهيدب بن هدلان بن حمد القعيسا أقر واعترف في حال صحة من بدني وكمال من عقلي باني قد وقفت او سبلت لي ركية في الملك الكائن في بلدة الحوطة كل نصيبي وقف مؤبد لا يباع ولا يشترى فيه ضحية دوام لي ولوالدتي هيلة بنت عبدالرحمن ووالدي واخوي عبدالله كل انحن فيها سوى في كل سنة أن أمكن ولا سنة ورا سنة من انتفع منه فيضحي من الذرية او من ذرية الذرية من بعدهم والنظارة على ذلك الوقف بيدي مادمت حي ومن بعدي الصالح من الذرية او من ذرية الذرية الاكبر فالاكبر قاله راجي عفو ربه مهيدب بن هدلان وشهد على إقراره كاتبه حمد بن علي الغرشي وصلى الله على محمد وصحبه وسلم ١١ / ١١٢٣ ه ونقله من خطه لموجب شرعي عبدالعزيز بن علي بن ماجد لأمر عبدالرحمن بن فوزان بن مهيدب ومحمد بن دغثير ٣ / ١٠ / ١٢٧١ ه ونقله من خط عبدالعزيز بن ماجد بعد المعرفة له يقينا حرفا بحرف لا زيادة ولا نقصان لموجب ماذكر محمد بن بدر بن علي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم في ١٣ / محرم / ١٣٥٣ ه



الحاشية والتخريج

بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم... وبعد:

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلَّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبةٌ في الأهل، مثراةٌ في المال، منسأةٌ في الأثر».

لقد أُعدّت هذه الشجرة بعد تضافر الجهود من بعض المهتمين والباحثين من أفراد الأسرة، حيث حصلنا على عدة وثائق ومستندات نتج عنها ثبوت صحة تسلسل عَمود نسب الأسرة، وذلك بعد الأخذ بالاعتبار مبدأ التحقق من صحة المعلومة الثابتة في المصادر القديمة والمتأخرة مع المتواتر. ومن أهم هذه الوثائق ما يلي:

أولا: وثيقة الوقف الذي أوقفه الجد مهيدب إبن الأمير/ هدلان بن حمد القعيسا في عام ١١٢٣هـ، والمحرره بخط الشيخ/ حمد بن علي الغرشي، ومن ثم نُقلت في عام ١٢٧١هـ بخط الشيخ/ عبدالعزيز بن علي بن ماجد لأمر/ عبدالرحمن بن فوزان بن صعب بن محمد بن مهيدب بن هدلان، وأيضا لأمر/ محمد بن دغثير بن عثمان بن مهيدب بن هدلان، ومن ثم نُقلت بخط الشيخ/ محمد بن بدر بن علي في عام ١٣٥٣هـ.

وقد قمنا بالتحقق من صحة محتوى الوثيقة، وصحة الأسماء والتواريخ الواردة فيها، وأيضا قمنا بمطابقة خط الوثيقة ومضاهاته مع وثائق أخرى بخط الشيخ/ محمد بن بدر. وتُعتبر هذه الوثيقة من أوثق وأقدم المستندات التي تم العثور عليها، حيث إنها كُتبت ثلاث مرات في أزمنة مختلفة بواسطة ثلاثة من كتّاب العدل الثقات المعروفين.

وتُعد هذه الوثيقة مرجعًا موثقًا وثابتًا يؤكد نسب المهيدب وتسلسل الإمارة بالوراثة في الأسرة من الأمير/ هدلان (أمير حوطة سدير عام ١١٠٧هـ)، إلى إمارة الأمير/ صعب بن محمد بن مهيدب بن هدلان، ومن ثم ابنه أو حفيده لفترة من الزمن ،وجاء في مخطوط الفاخري ضمن حوادث سنة ١١٠٧ هجرية مانصه : (فيها اجلاء ال عبهول من حوطة سدير بعد غدرتهم في ال شقير وقودتهم ال بو هلال عليهم وملكها القعيسا هدلان واخوانه وال شقير والقعيسا من ال بو حسين اهل حوطة سدير من بني تميم وكذلك ال عبهول كل الجميع من بني العنبر بن عمرو بن تميم) ، وقد ذكر في كتاب تاريخ الجزيرة العربية في عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب تاليف حسين خلف الشيخ خزعل ، صفحة رقم : ٢٣٠ مانصه :

(كانت الرئاسة في الحوطة والجنوبية لال مهيدب ، ولما سيرت الدرعية جيشا بقيادة الامير عبدالعزيز لاخضاع الحوطة والجنوبية في عام ١١٧١ هـ ١٧٥٨ م كان الذي يتولى فيهما الامير صعب بن محمد بن مهيدب ، فتم لذلك الجيش اخضاعهما وانقياد اميرها والاهلين لصفوف الدعوة)

وأيضا هذه الوثيقة تثبت اسم الجد مهيدب، واسم والده، ولقب عشيرته، وهو: مهيدب بن هدلان بن حمد القعيسا. ومن هذه الوثيقة يثبت لنا صحة انتساب المهيدب إلى عشيرة القعيسا، والقعيسا من عشائر قارة بني العنبر في حوطة سدير الذين تولّوا إمارتها قبل قيام الدولة السعودية الأولى، ومنهم أسرة المهيدب وأسرة الحسين في حوطة سدير (منهم الأمير / عثمان بن حمد بن حسين ، والذي عينه أميراً على حوطة سدير الأمام تركي بن عبدالله في عام ١٢٤٠ هـ ، وهو أول من تأمر من أسرة الحسين) وعدد كبير من أسر أهل تمير وغيرهم.

والقعيسا كاسم أو لقب له معانٍ كثيرة في اللغة العربية. ومن هذه المعاني: يقال "ضلع أقعس" أي جبل صلب شاهق في الارتفاع. وهناك جبل يسمى جبل القعيسا يقع جنوب مدينة حائل. وأيضا يقال: "عزة قعساء" أي ممتنعة ثابتة. وهي صفة للعلو والعزة والأنفة. يقول الفرزدق:

لنا العِزَّةُ القَعْساءُ والعددُ الذي *** عليه إذا عُدَّ الحصى يتخلَّف

وفي المصادر التاريخية ثبت انتساب عشيرة القعيسا وغيرهم إلى آل بوحسين أهل قارة بني العنبر، وذلك في عدة مصادر منها ما يلي:

جاء في مخطوط الفاخري ضمن حوادث عام ١١٠٧هـ ما نصه: (وآل شقير والقعيسا من آل بوحسين أهل حوطة سدير، وكذلك آل عبهول، كل الجميع من بني العنبر بن عمرو بن تميم).

وأيضا جاء في كتاب الأسر التميمية في حوطة بني تميم تأليف/ إبراهيم بن راشد التميمي، نسب الأمير/ محمد بن سعود الحديثي (الملقب هميلان)، حيث قال ما نصه: (هو محمد بن سعود بن مانع بن عثمان بن عبدالرحمن الحديثي، والحديثة من آل بوحسين من آل حماد...). وذكر في حاشية كتابه ما نصه : (أما نسبه إلى آل بوحسين، فقال ابن عيسى: آل حديثة من آل بوحسين).

ومما يدل على قدم آل بوحسين هو ثبوت ذكرهم قبل العصر الأموي، حيث ورد ذكرهم في كتاب أبو علي الهجري المتوفى عام ٣٠٠هـ، (تحقيق حمد الجاسر) ، وذلك في أبيات حردبة بن أبي المزعوق بن سحيم من بني حنيفة ردًا على الشاعر عبيد بن أيوب العنبري التميمي. وقد أورد أبيات حردبة كما يلي:

تمنيتَ طودًا من حنيفة شامخاً *** منيع الذُّرى صعبًا عليك مواثبــــه
فهلا غداةَ الفقي ان كنتَ صادقا *** وقفتَ وبطنُ الفقي تجري مذانبه
دماً من حسين أمطرتْه سيوفُنا *** عليه فهو يستن بالموت حاصبه

وأيضا ثبت انتساب بني العنبر في وادي الفقي إلى آل حماد، وأكد ذلك الهمداني (المولود سنة ٢٨٠هـ) صاحب كتاب صفة جزيرة العرب، حيث قال ما نصه: (الفقي لآل حماد من بني تميم). وأيضا جاء في كتاب تاريخ آل ماضي ما نصه: (وجدنا وجدكم وجد أهل عشيرة وجد أهل الجبل هؤلاء ذرية حماد ....).

ويقصد من قوله "جدنا" أي جد المزاريع، وقوله "جدكم" أي جد أهل حوطة بني تميم (آل حسين وآل مرشد) لكون الخطاب موجه لهم، وقوله: "جد أهل عشيرة" أي جد المنيعات، وقوله: "جد أهل الجبل" أي بعض عشائر بني العنبر في حائل. وأيضا ذكر ما نصه: (وأما بنو تميم أهل الحوطة فقد صح بأنهم انتقلوا إليها من القارة المسماة "صبحا"، وهي تقع إلى الجنوب الشرقي من بلد الجنوبية البلدة المعروفة في سدير، وهم أولاد حماد بن مخرب...). ويقول الأمير/ عبدالعزيز بن ماضي:

ترى فرعهم يا ذا حسين ومرشد *** كرام اللحى عند اختلاف القبايل
كذا مرشد أخا حميد وحارث *** والأصل حماد لكل الحمايل

ومن كتاب إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر ضمن قصيدة الأمير/ عامر بن حارثة الأزدي، وردت هذه الأبيات:

تحـرّك من أرض اليمامة منجد *** بوادي الفقي في راحتيه البواتر
يجيب نداه آل حمـــاد عنوة *** وينصره في التشابك نـاصر
ومن عــائد تلقى يزيــد ومزيدا *** قبيلة عيطان تنـادت تنـاصـر
وفي خالد قد هب يستقبل الوغى *** سدير يضم السيف والسيف باتر

وأيضا يقول الشيخ/ إبراهيم الشثري في قصيدة يمدح فيها أهل حوطة بني تميم بعد انتصارهم على الأتراك في عام ١٢٥٣هـ، ورد فيها هذان البيتان:

ومن آل حمــاد أباه تقدموا *** وصالوا وجالوا والوجوه ضواحكو
قبائل من عليــا تميــم ووائــل *** على خير عهد بالوفـاء تشـابكو

وأيضا يقول الشاعر إبراهيم القميز ممتدحًا أهل حوطة بني تميم في قصيدة منها هذا البيت:

دار آل حمــاد عصاة نــوادر *** تميمية تسقي المعادي مرورها

ومن هذه النصوص شعرًا ونثرًا يتضح لنا ثبوت أن بني العنبر في وادي الفقي يجتمعون في [آل حماد] ، ويعتزون بآل حماد أينما ذهبوا وحلّوا. وعليه فإن بنو العنبر أهل الفقي هم: آل حماد.

وآل حماد هم: المزاريع، وآل بوحسين، والمنيعات، وبعض عشائر أهل الجبل [أهل حائل] وغيرهم.

والمزاريع هم: آل بُوراجح، وآل بوسعيد، وآل بوهلال، وآل بوسليمان.

وآل بوحسين هم: الحديثة، والقعيسا، وآل شقير، والعبهول، والفداغم، والعواصا.

والمنيعات هم: عدة عشائر وأسر، ويقول بعض كبار السن بأن المنيعات من أهل القارة من آل بوحسين.

وهذه البطون والأفخاذ والعشائر ثابت ذكرها في المصادر التاريخية القديمة والمتأخرة والمتواترة، وقد انتشروا في أنحاء الجزيرة العربية في سدير وحوطة بني تميم وحائل والقصيم وغيرها، وجرى إيضاح ذلك من أجل صلة الرحم والتعريف بذوي القربى بين عشائر وبطون بني العنبر بن عمرو بن تميم أهل وادي الفقي.

كما أنه ثبت صحة تسلسل نسب مزروع جد المزاريع في كتاب تاريخ آل ماضي، وذلك بعد مطابقته مع ما ورد في المصادر القديمة مثل كتاب جمهرة النسب للكلبي (المتوفى سنة ٢٠٤هـ)، وكتاب جمهرة أنساب العرب لأبي محمد الأندلسي (المولود سنة ٣٨٤هـ)، حيث ورد تسلسل نسب مزروع في كتاب تاريخ. آل ماضي كما يلي: (مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد بن مخرب بن صلاءه بن عبده بن عدي بن جندب ....). وبالرجوع للمصادر القديمة تبين ثبوت توافق وتسلسل الاسم كما يلي: (صلاءه بن عبده بن عدي بن الجندب بن العنبر بن عمرو بن تميم). وهذا يدل على ثبوت صحة تسلسل نسب آل حماد أهل وادي الفقي إلى الجد حماد بن مخرب الوارد ذكره في نسب مزروع، والثابت صحة تسلسله في المصادر القديمة.

ومما تقدم يثبت لنا بجلاء وبتسنيد موثق – بإذن الله – بأن عشيرة المهيدب من ذرية مهيدب بن هدلان بن حمد القعيسا من آل بوحسين من آل حماد من ذرية حماد بن مخرب بن صلاءة بن عبده بن عدي بن الجندب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

ثانيا: وثيقة حصر ورثة محمد بن مهيدب بن هدلان والتي تثبت بأن أبناءه هم الأمير/ صعب وإخوانه: حمد، وعريك، وهديب. وبعد الاطلاع على بعض وثائق الأسرة اتضح لنا بأن أبناء الجد مهيدب بن هدلان أربعة وهم: محمد، وعلي، وسلطان، وعثمان. وعثمان انقطع عقب ذريته، ومنهم محمد بن دغثير بن عثمان بن مهيدب بن هدلان الوارد ذكره في وثيقة الوقف، وذرية سلطان بن مهيدب يعرفون بالسلطان في تمير، وذرية حمد بن محمد بن مهيدب يعرفون بالفوزان والهليل والهلالي في تمير وعشيرة والمجمعة.

وسم المهيدب :

دال وفوقها شاهد توضع في يمين الرقبة ، وفي عبارة اخرى :

دال ومطرق في يمين الرقبة .



أهم المصادر والمراجع: تم الإشارة إليها وإلى نصوصها شعرًا ونثرًا في الحاشية والتخريج، ويضاف إلى ذلك بعض وثائق الأسرة وكتيب دليل الأسرة لعام ١٤٢١هـ.

الإعداد: أُعدّت وصممت هذه الشجرة بواسطة مجموعة من أفراد الأسرة، وجرى عدم ذكر أسمائهم منعًا لباب المفاضلة أو الخلاف، والفضل بعد الله يعود للجميع.

الاصدار الثاني : اصدرت هذه النسخة في شهر شعبان لعام ١٤٤٧ هجرية

للاستفسار يرجى التواصل على الارقام التالية :

ابراهيم بن عبدالرحمن بن ابراهيم المهيدب (ابو هشام ٠٥٠٥٤٧٠٧٥٩)
ابراهيم بن دخيل بن ابراهيم المهيدب (ابو تميم ٠٥٠٥٣٠٩٣٦٢)
احمد بن ابراهيم بن عبدالعزيز المهيدب (ابو مهيدب ٠٥٠٥٤٠٢٥٣٩)
عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن ابراهيم المهيدب (ابو انس ٠٥٠٥٢٣٦٦٩٩)
عبدالحميد بن سليمان بن عبدالقادر المهيدب (ابو سلمان ٠٥٥٦٦٦٦٦٢٧)